الناس بنا ليس لهم شيء ما فتحت على قرية الا قسمها
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة
لهم يقتسمونها حدثني حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد
ابن جعفر عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه
عن عمر رضي الله عنه لولا اخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية
الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
وسأله اسمعيل بن امية اخبرني عنبسة بن سعيد
ان ابا هريرة رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فسأله قال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال
ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر يتدلى
من قدوم الضان ويذكر عن الزبيدي عن الزهري اخبرني
عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن
العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على
سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان
واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها
وان حزم خيارهم لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول
الله لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من راس
ضاءن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس
فلم يقسم لهم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عمر
ابن يحيى بن سعيد اخبرني جدي ان ابان بن سعيد ابتعل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة
يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل وقال ابان لابي هريرة
واعجبا لك وبر تأد أ من قدوم ضان ينعى علي امراء
اكرمه الله يده ومنعه ان يهصني بيده حدثنا يحيى بن

بكير

بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عايشة ان فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه
وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى
الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما
بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد
صلى الله عليه وسلم في هذا المال واني والله لا اغير شيأ
من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها
التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيأ فوجدت فاطمة
على ابي بكر من ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت ودفنها زوجها
علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى وكان لعلي من الناس
وجه حياة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس
مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر
فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك كرهة لمحضر
عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر
وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم
ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك
الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت
علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو
بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر
بيني وبينكم من هذه الاموال فلم آل فيها عن الخير ولم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)